بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي

تبنّي اختطاف الفرنسيين في النيجر و فضح الحماقة الفرنسية الثانية

[تقرير مفصّل عن هزيمة و فشل القوات الفرنسية و النيجرية في تحرير الفرنسيين]

الحمد لله وليّ الصَّالحين، والعاقبة للمتّقين ولا عدوان إلا على الظَّالمين، والصَّلاة والسّلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطّاهرين،أمّا بعد:

ففي سياق الردّ على سياسات فرنسا الظالمة تجاه المسلمين: بمشاركتها في الهجمة الصليبية على أفغانستان و تدخلها في شؤون دول الساحل و المغرب و نهبها لثرواتنا قامت زمرة من المجاهدين الأبطال من كتيبة "الملثمون" تحت إمرة الأخ القائد خالد أبي العباس حفظه الله يوم الجمعة 7جانفي بعملية جريئة في قلب العاصمة النيجرية "نيامي" حيث اقتحمت الحي الدبلماسي المحصّن و نجحت في اختطاف فرنسيين اثنين و لله الحمد.

و لكنّ حماقة الرئيس الفرنسي في التعامل مع المجاهدين و استهانته الواضحة بأرواح مواطنيه الفرنسيين أدّيا إلى مقتل المختطفين و أسفرا عن قتل و جرح 29 عسكريا من الفرنسيين و النيجريين.

و لأن الحكومة الفرنسية أوردت حكاية مكذوبة عن الأحداث و تعمّدت تضليل شعبها فقد آن للمجاهدين - بعد أن وصل الأبطال المنفذون للعملية لمعسكراتهم- أن يقدموا هذا التقرير المفصل و الرواية الحقيقية لتسلسل الأحداث بعد عملية الاختطاف الناجحة فنقول و بالله التوفيق:

1. بعد نجاح الاختطاف و أثناء الانحياز اشتبك المجاهدون ليلاً مع دورية للجيش النيجري ، و تمكنوا بفضل الله من قتل و جرح 07 من النيجريين من بينهم قائدهم و انحازوا و معهم

المختطفان الفرنسيان دون خسائر و لا إصابات تذكر و دخلوا التراب المالي وواصلوا تقدمهم و ظلت طائرات الاستطلاع الكاشفة الفرنسية تتبعهم.

2. أرسل المجاهدون برقية رسمية للفرنسيين و النيجريين تحذرهم بشدة من أي محاولة تدخل عسكري لإنقاذ الرهائن و قد تأكدنا من استقبالهم للبرقية صباح يوم السبت على الساعة العاشرة عن طريق رسمي يعرفونه.
3. استمر المجاهدون في عملية الانحياز و معهم المختطفان و وصلوا لمنطقة تدعى "منكة"داخل التراب المالي.
4. قرر الرئيس الفرنسي ارتكاب حماقة التدخل العسكري لمحاولة إنقاذ الرهينتين الفرنسيتين رغم تحذير المجاهدين و أعطى أوامره للقوات المظلية الفرنسية و عملائهم النيجريين فبدأت معركة بطولية بين الفئة القليلة من المجاهدين الأبطال و القوات الفرنسية المحمولة جوا و معها القوات النيجرية عند حاسي "تكبرت" جنوب غرب "منكة".
5. عند بداية المعركة بدأ الطيران الفرنسي بقصف آليات المجاهدين فقام المجاهدون بإبعاد أحد الرهينتين الفرنسيتين عن العربة المستهدفة و لم يتمكنوا من الوصول للمختطف الثاني الذي قتله الفرنسيون بعد ذلك عن طريق القصف و لم يقتله المجاهدون بالرصاص كما صرح بذلك الفرنسيون كذبا و تضليلاً للرأي العام الفرنسي،و قد قصف الطيران الفرنسي أيضا الجنود النيجريين و تسبب في قتل و جرح البعض منهم !.
6. تواصلت المعركة بشدة و تمكن المجاهدون من قتل و جرح 04 من القوات الخاصة الفرنسية و قتل وجرح 12 من النيجريين و إعطاب مروحية فرنسية و أسر 06 جنود نيجريين بعضهم جرحى جرّاء القصف الفرنسي ! ،بينما استشهد الأخ محمد ولد حمدي من إخوة الأزواد و فُقد الأخ مصطفى من طوارق النيجر لا نعلم عنه شيئا نحسبهم عند الله شهداء .
7. مع استمرار إنزال الطيران الفرنسي للقوات الفرنسية و عطب آليات المجاهدين جرّاء القصف غلب الظن على المجاهدين بعدم النجاة فقرروا إعدام المختطف الفرنسي الثاني

فقتلوه بطلقة في الرأس و قرروا أيضا إعدام الأسرى الستة من القوات النيجرية فقتلوهم و لله الحمد.

8. مع حلول الظلام تمكن المجاهدون بحمد الله من الإفلات من الطوق الأمني و الانحياز على أقدامهم تحُفُّهم الرعاية الإلهية حتى وصلوا مأمنهم و التحقوا بمراكزهم سالمين بحمد الله و توفيقه.

و قد انتهت المعركة البطولية بحمد الله و أسفرت عن مقتل المختطفين و قتل و جرح 22 من القوات النيجرية و الفرنسية و إعطاب مروحية و استشهاد اثنين من المجاهدين بينما تمكن بقية المجاهدين الأبطال من الوصول لقواعدهم سالمين و لله الحمد.

و نغتنم الفرصة لنُحيّي و نُعزّي قبائل الأزواد الأبيّة و طوارق النيجر الشرفاء في استشهاد ابنيهما الأسدين محمد ولد حمدي و المصطفى الأنصاري اللذان تشرفا و قاتلا الصليبيين كفرسان شجعان تحت راية النبي صلّى الله عليه و سلّم .

و لساركوزي و حكومته نقول:

يبدو أنكم لم تفقهوا درس جرمانو بعد،فهاهو درس قاس آخر يلقنه لكم المجاهدون لعلكم تفقهون،و ها هي الهزيمة النكراء و الفشل الذريع و الخسائر الجسيمة تضاف لسجل إخفاقاتكم لعلكم تراجعون أنفسكم و سياساتكم و ترفعون مظالمكم عن أمة الإسلام و تدخلكم في شؤونها.

و نقول للرأي العام الفرنسي:

إن حكومتكم كذبت عليكم و تنصّلت من مسؤوليتها عن مقتل الفرنسيين المختطفين و قد كشف لكم المجاهدون عن الرواية الحقيقية التي لا شك فيها و التي تتوافق تماما مع أي فحص طبي دقيق للجثتين،فإن كنتم تريدون السلام و الأمن فما عليكم إلا الضغط على حكومتكم لتغيير سياساتها الظالمة الحمقاء تجاه الإسلام و المسلمين.

و للجيش النيجري نقول:

هاهي فرنسا الصليبية تقصفكم و تقتلكم رغم دفاعكم عن مصالحها و رعاياها و بالرغم من تقدمكم في الصفوف الأولى تقاتلون المسلمين جنبا لجنب مع الصليبيين ،فهلاّ اتعظتم و تُبتم و نأيتم بأنفسكم عن الدفاع عن فرنسا و مصالحها ؟!.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تَنْظِيمُ القَاعِدَةِ بِبِلاَدِ المَغْرِبِ الإِسْلاَمِيِّ

مؤسّسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

الخميس، 08/صفر/1432هـ الموافق ل:11/01/13م